

لسان العرب

(خدم) الخَدَمُ الخُدَّامُ والخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ غلاماً كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوماً مُخَدَّمونٌ يُقالُ في مَجالسهم وفي الرَّجالِ إذا رافقتهم خَدَمٌ وتَخَدَّمتُ خادِماً أي اتخذت ولا بد لمن لم يكن له خادمٌ أن يَخْتَدِمَ أي يَخْدُمُ نفسه وفي حديث فاطمة وعليٍّ عليهما السلام أسألي أباكِ خادِماً تَقْرِيكِ حَرّاً ما أنتِ فيه الخادِمُ واحد الخَدَمِ ويقع على الذكر والأُنثى لإجرائه مُجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائضٍ وعاتقٍ وفي حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته فَمَتَّعَهَا بخادمٍ سَوَداءٍ أي جارية وهذه خادِمٌنا بغير هاء لوجوبه وهذه خادِمَتُنا غداً ابن سيده خَدَمَته يَخْدُمُه وَيَخْدِمُه الكسر عن اللحياني خَدَمَةٌ عنه وخَدِمَةٌ مَهَنَةٌ وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذكر خادم والجمع خُدَّامٌ والخَدَمُ اسم للجمع كالعزبِ والرِّوْحِ والأُنثى خادِمٌ وخادِمةٌ عَرَبِيَّتَانِ فصيحتان وخَدَمَ نفسه يَخْدُمُها وَيَخْدِمُها كذلك وحكى اللحياني لا بدَّ لمن لم يكن له خادمٌ أن يَخْتَدِمَ أي يخدمُ نَفْسَهُ واستخدمَته فأَخْدَمَته استوهبته خادِماً فَوَهَبَته له ويقال اخْتَدَمَتْ فلاناً واستتخدمتْ مَتَّته أي سألتُهُ أن يَخْدُمَني وقومٌ مُخَدَّمونٌ أي مَخْدُومٌ ومونٌ يراد به كثرةُ الخَدَمِ والخَشَمِ وأَخْدَمْتُ فلاناً أَعْطَيْتُهُ خادِماً يَخْدُمُهُ يقع الخادِمُ على الأَمَةِ والعبدِ ورجلٍ مَخْدُومٌ له تابعة من الجنِّ والخَدَمَةُ السير الغليظ المحكمٌ مثل الحَلَاقَةِ يُشَدُّ في رُسْغِ البعيرِ ثم يُشَدُّ إِلَيْها سَرَائِحُ نَعْلَيْها وأَنشد ابن بري للأعشى وطايفُ مَشْياً في السَّرِيحِ المَخْدُومِ والجمع خَدَمٌ وفي التهذيب خَدَامٌ وقد خَدَّمتُ البعيرَ والخَدَمَةُ الخَلَاخالُ هو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يُرَكَّبُ فيها الذهب والفضة والجمع خَدَامٌ وقد تُسَمَّى الساقُ خَدَمَةً حملاً على الخَلَاخالِ لكونها موضعه والجمع خَدَمٌ وخَدَامٌ قال كيف نَوَمِي على الفراشِ ولمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعَوَاءُ تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بَنِيهِ وتُبْدي عن خَدَامِ العَقِيلَةِ العَذْرَاءُ أَراد وتُبْدي عن خَدَامِ العَقِيلَةِ وخَدَامٌ ههنا في نية عن خَدَامِها وعدَّي تُبْدي بعنِّ لأن فيه معنى تكشف كقوله تَصُدُّ وتُبْدي عن أَسِيلِ وتَتَّقِي أي تكشف عن أَسِيلِ أو تُسْفِرُ عن أَسِيلِ والمُخَدَّمُ موضع الخَدَمَةِ من البعيرِ والمرأة قال طفيل وفي الطَّاعِنِينَ القَلَابُ قد ذَهَبَتْ به أَسِيلَةٌ مَجْرِي الدِّمِّ مَعِ رِيّاً المَخْدُومِ والمُخَدَّمُ من البعيرِ ما فوق الكعبِ غيره والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمةُ موضع الخَدَامِ من الساقِ وفي الحديث لا يحول بيننا وبين خَدَمِ نِسائِكُمْ شيءٌ جمع خَدَمَةٍ يعني

الخلخال ويجمع على خِدامٍ أَيْضاً وَمِنَ الْحَدِيثِ كُنْ يَدْ لَجْنٌ بِالْقِرْبِ عَلَى ظَهْرِهِن
وَيَسْقِيْنَ أَصْحَابَهُ بَادِيَةً خِدَامُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ
سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَيْهِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْخَدَمَتَيْنِ
وَهُمَا الْخَلَاخَالَانِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَوْ عَمْرُو الْخِدَامِ
الْقِيُودِ وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ مِرْمَلٌ وَمَحْبَسٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُخَدَّمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ
أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَاوِيلِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا ابْتَيْضَّتْ أَوْ طَيَّفَتْ النُّعْجَةُ فِي حَجَلٍ
وَخَدَمَاءُ وَالْخَدَمَاءُ مِثْلُ الْحَجَلِ الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الْأَوْطَيْفَةُ أَوْ الْوَطَيْفُ الْوَاحِدُ
وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرَّسِّ سَغْبٌ بِيَاضٍ كَالْخَدَمَةِ فِي سَوَادٍ أَوْ
سَوَادٍ فِي بِيَاضٍ وَكَذَلِكَ الْوَعُولُ مُشَبَّهٌ بِالْخَدَمِ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَالاسْمُ الْخُدْمَةُ يُضْمُ الْخَاءُ
وَيُسَمَّوْنَ مَوْضِعَ الْخَلَاخَالِ مُخَدَّمًا وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَلَوْ أَنِّي عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ
مَخْرَجَةٍ مُلَمَّامَةً تُعْيِي الْأَرْحَ الْمُخَدَّمُ مَا لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ
بَابِهَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَامًا يَرِيدُ وَعَلَاءُ ابْتَيْضَّتْ أَوْطَيْفَتُهُ وَفَرَسٌ
مُخَدَّمٌ وَأَخْدَمٌ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ جَاوَزَ الْبِيَاضَ
أَرْسَاعَهُ أَوْ بَعْضُهَا وَقِيلَ التَّخْدِيمُ أَنْ يَبْقُصُ رِبَاضَ التَّحْجِيلِ عَنِ الْوَطَيْفِ فَيَسْتَدِيرُ
بِأَرْسَاعِ رِجْلِي الْفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ وَقَدْ
تَسْمَى حَلَاقَةً الْقَوْمِ خَدَمَةٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَازِبَةٍ فَرَسَ الْحَمْدِ
الَّذِي فَصَّ خَدَمَتَكُمْ قَالَ فَصَّ □ خَدَمَتَهُمْ أَيَّ فَرَقَ جَمَاعَتَهُمُ الْخَدَمَةَ بِالتَّحْرِيكِ
سِيرَ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْحَلَاقَةِ يَشْدُ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَشْدُ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ فَإِذَا
انْفَضَّتِ الْخَدَمَةُ انْحَلَّتِ السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النُّعْلُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَذَهَابِ مَا
كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَ أَمْرِ الْعَجَمِ وَاتِّسَاقَهُ بِالْحَلْقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا
قَالَ فَصَّ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ
الْخَدَمَةِ الْحَلْقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْمُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خِدَامٌ وَأَنْشَدَ كَانَ
مِنْهَا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأَخْرِ رَى إِذَا أَبْدَتِ الْعَدَارَى الْخِدَامَ قَالَ فَشَبَّهَ
خَالِدٌ اجْتِمَاعَ أَمْرِهِمْ كَمَا وَاسْتِيْنَاقَهُمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَصَّ □ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا
بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خِدَامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خِدَامٍ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ